اليمنِ ، وكان معه أمُّ الأشقرِ ، وكان يعقِرُ عليها الوحشَ فى طريقِه ، فخرَج عليها من بعضِ الأوديةِ فحلٌ طويلٌ أهلبُ ، لم يُرَ مثلُه فنزَا[1] عليها ، فبادر مالكٌ ليطرُدَه عنها فلم يَلحَقْه حتى نزَل ، وقدِم مالكٌ الشامَ ، فأقام فى محاربةِ الرومِ حتى وضَعَتْ فرسُه فسمَّاه الأشقرَ ، وذلك فى يومِ هزيمتِهم ، وهو فى الطلبِ ، فلم يزلْ يَركُضُ مع أمِّه يومَه[2] [3]ما تفوتُه[3] حتى منعَه الليلُ من الطلبِ ، ثم دخَل معه مصرَ لما فُتِحت فسبَق[4] به الناسَ .

[٨٣٩٨] **مالكُ بنُ يَزيدَ** ، ذكَره سيفٌ[5] فى « الفتوحِ والردةِ » مع مَن تَوَجَّه مع خالدِ بنِ الوليدِ [6]إلى العراقِ[6] سنةَ اثنتَى عشرةَ ، وهو أحدُ شهودِه فى عقودٍ بينَه وبينَ قومٍ من الفرسِ .

[٨٣٩٩] **المُثَنَّى بنُ لاحقٍ العجليُّ**[7] ، له إدراكٌ . قال الطبريُّ[8] : كان

٢٧٧/٦ أشدَّ الناسِ على النصارَى من بنى بكرِ بنِ وائلٍ / حينَ تَوَجَّه خالدُ بنُ الوليدِ إليهم سنةَ اثنتَى عشرةَ ، فكان هو وفراتُ بنُ حيانَ[9] ، ومذعورُ بنُ عديٍّ[10] ، وسعيدُ

(١) فى الأصل : « فنزل » .
(٢) فى الأصل : « يومها » .
(٣ - ٣) بياض فى : الأصل ، وفى أ ، ب : « تمامًا يلونه » ، وفى م : « ما يلويه » ، وبدون نقط فى ص ، والمثبت من تاريخ دمشق .
(٤) فى أ ، ب : « فشق » .
(٥) ذكره ابن جرير فى تاريخه ٣/ ٣٧٠، ٣٧١ عن سيف بإسناده ، وفيه : مالك بن زيد .
(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب .
(٧) فى أ ، ب : « البجلى » .
(٨) تاريخ ابن جرير ٣٥٥/٣ من طريق سيف بإسناده .
(٩) فى ب : « حبان » .
(١٠) فى الأصل : « عدلة » .

ابنُ مرةَ ، مع خالدِ بنِ الوليدِ فى تلك الحروبِ . واستدرَكه ابنُ فتحونٍ .

[٨٤٠٠] **مجاهدُ بنُ جبرٍ** ، مولَى ابنةِ غزوانَ ، أختِ عتبةَ بنِ غزوانَ الصحابيِّ البدريِّ المشهورِ ، كان عتبةُ من السابقينَ الأوَّلين ، وكان أبو هريرةَ أجيرًا عندَ أختِه المذكورةِ ؛ وقضيةُ[(١)] ذلك أن يَكونَ لمجاهدٍ هذا صحبةٌ ، وقد ذكَره ابنُ يونسَ فى « تاريخِ مصرَ » ، وقال : له ذكرٌ فى الأخبارِ ، وشهِد فتحَ مصرَ ، واختطَّ بها ، ووَلِىَ الخراجَ فى إمرةِ عمرِو بنِ العاصى[(٢)] . أما مجاهدُ بنُ جبرٍ المكىُّ التابعىُّ المشهورُ[(٣)] فهو مولَى بنى مخزومٍ ، ويقالُ له : ابنُ جُبَيْرٍ أيضًا بالتصغيرِ .

[٨٤٠١] **محاربُ بنُ قيسِ بنِ عدسِ بنِ ربيعةَ بنِ جعدةَ العامرىُّ ثم الجعدىُّ** ، له إدراكٌ ، وفيه يقولُ النابغةُ الجعدىُّ[(٤)] يَرثِيه[(٥)] :

ألم تعلَمى أنِّى رُزِئْتُ محاربًا    كريمًا أبيًّا لا يَمَلُّ التصافيَا
فتًى كَمَلَتْ أعراقُه غيرَ أنَّه    جوَادٌ فلا يُبْقى من المالِ باقيَا

[٨٤٠٢] **محاضرُ بنُ عامرِ بنِ سلمةَ الخولانىُّ** ، له إدراكٌ . قال ابنُ

(١) فى الأصل : « قصة » .
(٢) فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ١١٣، ١٧٩.
(٣) تنظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٦، وطبقات خليفة ١/ ٧٠٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٤١١، وثقات ابن حبان ٥/ ٤١٩، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٨، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٩.
(٤) ديوانه ص ١٧٣، والبيت الأول هنا مجموع من بيتين فى الديوان وهما :
ألم تعلمى أنى رزئت محاربا    فما لك منه اليوم شىء ولا ليا
ومن قبله ما قد رزئت بوحوح    وكان ابن أمى والخليل المصافيا
ثم ذكر البيت الثالث ، وهو فى رثاء وحوح لا محارب .
(٥) فى ب : « مرثية » .

يونسَ : شهِد فتحَ مصرَ . وذكَره سعيدُ بنُ عفيرٍ[(١)] فى خولانَ[(٢)] .

٢٧٨/٦ [**٨٤٠٣**] [١١٧/٤و] **مُحْرِزُ بنُ أَسِيدٍ الباهليُّ**[(٣)] ، / له إدراكٌ . وذكَر أبو إسماعيلَ الأزديُّ[(٤)] أنَّه شهِد حصارَ دمشقَ فى خلافةِ أبى بكرٍ . ونقَل عن عمرِو ابنِ مالكٍ ، عن أدهمَ بنِ مُحْرِزِ بنِ أسيدٍ[(٥)] الباهليِّ ، عن أبيه قال : افتَتَحْنا دمشقَ سنةَ أربعَ عشرةَ فى خلافةِ عمرَ .

قال[(٦)] : وقال قُرَّةُ بنُ لقيطٍ ، عن أدهمَ بنِ مُحْرِزٍ : أولُ رايةٍ دخَلت أرضَ حمصَ رايةُ مسروقِ بنِ مَيْسَرةَ . قال : وكان أبى يقولُ : أنا أولُ رجلٍ قتَل رجلًا من المشركينَ بحمصَ . قال أدهمُ : وإنِّى لأولُ مولودٍ بحمصَ ، وأولُ من فُرِضَ له بها وبيدى كتفٌ[(٧)] ، وأنا أختَلِفُ إلى الكتابِ .

وأخرَج ابنُ عساكرَ[(٨)] من طريقِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مهدىٍّ ، عن عمرِو ابنِ مالك القينىِّ[(٩)] ، عن أدهمَ بنِ محرزٍ ، عن أبيه قال : افتَتَحْنا دمشقَ فى رجبٍ سنةَ أربعَ عشرةَ .

---

(١) فى الأصل : « عتبة » .

(٢) جاء بعده فى الأصل ترجمة محرز بن أسيد بن أخشن بن رياح ، وتقدمت عندنا فى ٥٣٣/٩ (٧٧٧٨) ، ولم ترد فى الأصل هناك ، وهو محرز بن أسيد الباهلى الآتى فى الترجمة التالية .

(٣) تاريخ دمشق ٥٧/ ٧٨. وينظر ما تقدم فى ٥٣٣/٩ (٧٧٧٨) فهما واحد .

(٤) فتوح الشام ص ١٠٥.

(٥) فى الأصل : « أسد » .

(٦) فتوح الشام ص ١٤٩.

(٧) الكتف : عظم عريض يكون فى أصل كتف الحيوان من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم . النهاية ٤/ ١٥٠.

(٨) تاريخ دمشق ٥٧/ ٧٩.

(٩) فى الأصل ، ص : « العينى » ، وفى تاريخ دمشق : « العنسى » ، وجاء فيه فى ٤٦٤/٧ كالمثبت .